ماجد الخليفي رئيس تحرير استاد الدوحة:

همم خلاّقة.. مبادرة طلابية تتحدى الحصار

الدوحة- **الراية**: عبّر الأستاذ ماجد الخليفي رئيس تحرير جريدة «استاد الدوحة» عن سعادته بتدشين حملة «همم خلاّقة.. مبادرات وطنية طلابية من وحي الحصار» والتي نظمها قسم اللغة العربية بجامعة قطر، مقدما الشكر والتقدير للدكتورة مريم النعيمي رئيس قسم اللغة العربية بجامعة قطر على إطلاق هذه الحملة التي تأتي في ظرف دقيق وفي ظل وضع حرج تمكنت قطر من تحويله من أزمة إلى انتصار.. وتحدث الخليفي في معرض إجابته على أسئلة الطالبات في ندوة نقاشية عقدت على هامش حفل تدشين الحملة قائلاً: إن الأزمة التي بدأت في 5 يونيو بقرصنة موقع وكالة الأنباء القطرية ثم تواصلت لاحقا بمحاولات مسعورة لشيطنة قطر وكيل الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة، ومحاولة تخويف قطر وشعبها من أجل تحقيق مطالب غير مشروعة وغير معقولة ومستنكرة عالميا، فشلت فشلا ذريعا في تحقيق أهدافها. وأكد الخليفي أن العامل الأساسي الذي مكّن قطر من تخطي الأزمة هو صلابة الشعب القطري والتفافه حول قيادته، مشددا على أن نجاح قطر خلال الفترة الماضية في زيادة صادراتها والانفتاح على أسواق جديدة والمكاسب الدبلوماسية التي حققتها وآخرها الجولة الآسيوية لسمو الأمير ووصول ممثل قطر حمد الكواري إلى آخر مراحل التصويت في انتخابات اليونيسكو، كلها دلائل واضحة على أن قطر انتصرت فعلا على الدول التي حاصرتها. وقال: الإعلام القطري نجح نجاحا باهرا في التعامل مع الأزمة، منوها بالمجهودات التي بذلها تلفزيون قطر، وشبكة الجزيرة الرائدة عالميا والتي كان من أول شروط دول الحصار إغلاقها، وأوضح أن دور منصات التواصل الاجتماعي كان لها دور هام للغاية في إيصال الطرح القطري الراقي في مواجهة «الذباب الإلكتروني»، مؤكدا أن كل ذلك أوجد حالة من التعاطف مع قطر في كل أنحاء العالم والتي لمسها خلال زيارته إلى لندن مؤخرا ضمن فعاليات مؤتمر أسباير فور سبورت.

وأوضح أن الإعلام الرياضي القطري ومختلف الأطراف الرياضية الفاعلة في الدولة عبّروا بشكل صريح عن تلاحمهم مع القيادة من خلال الجداريات واللوحات في مقرات الأندية، وعملوا جميعا على إيصال صوت قطر في مختلف الأحداث الرياضية عبر العالم، مشددا على أن قطر التي أثبتت خلال السنوات الماضية جدارتها بتنظيم بطولات رياضية كبيرة أبرزها الألعاب الآسيوية في 2006 وكأس العالم لكرة اليد في 2015، تواصل خطواتها بثبات لتنظيم مونديال 2022 من خلال توفير منشآت رياضية ضخمة وبنية تحتية متكاملة بدأت ملامحها تتوضح شيئا فشيئا. وقال: «دول الحصار تحاول تشويه قطر في المجال الرياضي كما في المجالات الأخرى، ولعلهم نسوا من ضمن مطالبهم الـ13 أن يطلبوا منا التخلي عن تنظيم المونديال.. في السابق كان هناك حديث عن الطقس وتم تغيير الموعد، ثم كان هناك حديث عن حقوق العمال، والآن يدّعون أن قطر تدعم الإرهاب.. إعلامنا تعامل مع كل تلك الادعاءات بالشكل الأمثل، وعلى صعيد الإنجازات افتتحنا استاد خليفة، ولاحقا سنفتتح استاد البيت، ثم الوكرة ثم بقية الملاعب، كما ترون التقدم الهائل في مشروع الريل... على العموم من الواضح أن الأزمة ساعدتنا على أن نسرّع في وتيرة العمل، كما زاد وعي الشعب القطري بما يدور حوله».